خلال حضوره ندوة بعنوان «العمل الإنساني .. والدور الرائد لدولة الكويت» في الدوحة

المعتوق: الكويت بدعم أميرها من أهم الدول المانحة عالمياً

■ التكريم الأممي لصاحب السمو والكويت خطوة تاريخية في ظل التوترات التي تجتاح العالم

المعتوق متحدثا في الندوة

.. ويتلقى تكريما من المنظمين

■ سمو الأمير يمضي في عطائه الإنساني ليحفر اسم الكويت بأحرف من نور في سجلات العمل الإغاثي

■ الدور الإنساني البارز لأمير البلاد تجلى في استضافة ثلاثة مؤتمرات دولية لدعم الوضع الانساني في سوريا

■ العمل الخيري يشكل مكوناً رئيسياً من مكونات ثقافة وعقيدة أهل الكويت حكاماً ومحكومين

قال المستشار بالديوان الاميري المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق ان الكويت غدت بفضل الله ثم دعم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد من أهم الدول المانحة في العالم من خلال رعاية مسيرة العمل الخيري والتنموي واطلاق المبادرات الانسانية لاغاثة الشعوب المنكوبة.

وقال المعتوق الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في محاضرة بمركز "دراسات النزاع والعمل الانساني" بمعهد الدوحة للدراسات العليا ان الدور الانساني البارز لسمو امير البلاد تجلى في استضافة ثلاثة مؤتمرات دولية لدعم الوضع الانساني في سوريا والمشاركة في رعاية رئاسة المؤتمر الرابع الذي عقد في لندن واستضافة تسعة اجتماعات دولية لمجموعة كبار المانحين اضافة الى مبادراته الكريمة لاغاثة ضحايا الزلازل والمجاعات في دول عديدة.

واضاف في المحاضرة التي كانت بعنوان "العمل الانساني .. والدور الرائد لدولة الكويت" انه بهذا الدور الانساني الرائد ارتفع قدر الكويت بين شعوب العالم وبادرت الامم المتحدة الى تتويج سمو الامير قائدا للعمل الانساني وتسمية الكويت مركزا انسانيا عالميا.

واوضح ان هذا الحدث التاريخي جاء ليكتب شهادة ثقة امية في العمل الخيري الكويتي الرسمي والاهلي وليسطر صفحة من الفخر والاعتزاز ليس فقط لكل كويتي بل لكل عربي ومسلم وكل مؤمن بالقيم الانسانية.

وقال ان اقدام الامم المتحدة على هذه الخطوة جاء في سياق تاريخي مهم مبينا انه في الوقت الذي تجتاح فيه العالم توترات وصراعات عديدة يبرز الدور الانساني الرائد لسمو امير البلاد فيفتح ابواب دولة الكويت على مصراعيها لاستضافة العديد من المؤتمرات الدولية الاقتصادية والمانحة للدول الفقيرة والمنكوبة.

وافاد انه بهذا يمضي سمو امير البلاد في عطائه الانساني ليحفر اسم دولة الكويت بأحرف من نور في سجلات العمل الاغاثي والتنمية المستدامة والمشاريع الانتاجية وليدعم توجه العمل الخيري نحو التطور والمؤسسية والتوسع في نشاطه وبرامجه الهادفة الى انتشال الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والحاجة. واضاف ان قيم العمل الخيري تشكل مكونا رئيسيا من مكونات ثقافة وعقيدة اهل الكويت حكاما ومحكومين "فقد عظموا قيم التكافل والتراحم والعطاء والنجدة والفزعة في اوساطهم وتجاه الآخرين خاصة الذين كانوا يتعرضون للمصاعب اثناء مرور سفنهم بالكويت عبر الخليج العربي". واوضح ان الوازع الديني الانساني كان هو الرافد الملهم والمحرك الفعال نحو هذه القيم الانسانية النبيلة "فلم تمنع قسوة الحياة وشظفها في الماضي الشعب الكويتي من مد يد العون لاصحاب الحاجات".

وعن العمل الخيري الكويتي قال الدكتور المعتوق انه يتميز بسمات وخصائص فريدة من اهم ملامحها تعانق القطاعات الثلاثة "الحكومي والاهلي والخاص" في منظومة خيرية تنموية نادرة تجلت في حالة الشراكة والتنسيق والتعاون بينهما.

واضاف ان هذه "المعانقة" جسدت ملحمة انسانية رائدة تجلت مظاهرها في التقدم الدائم والمستمر لمنظومة العمل الخيري.

وافاد انه خلف الجمعيات الخيرية الكويتية يقف المحسنون اصحاب اليد الطولى في تمويل المشاريع والبرامج المتعددة مبينا انهم اجادوا بأموالهم في دعم مشاريع كفالة الايتام ورعاية المعوزين والفقراء واقطار الصائمين والاضاحي وتجدة المنكوبين جراء الزلازل والبراكين والحروب والنزاعات الاهلية وبناء المدارس والجامعات والمستشفيات في جميع انحاء العالم.

واضاف ان هذه المشاريع عادت بالنفع على ملايين المحتاجين دون اي تمييز على اساس العرق او اللون او اللغة او الدين.

وقال ان العمل الخيري يعد همزة وصل فاعلة ومنتجة بين شريحتي الاغنياء والفقراء وهو نشاط انساني تضطلع به الحكومات والمنظمات وشركات القطاع الخاص والافراد وغايته العمل على تلبية احتياجات المعوزين والمساكين والمنكوبين وتخفيف معاناتهم.

واضاف انه لا تستطيع اي دولة في العالم مهما كانت قوية وغنية ان تقوم بجميع احتياجات البشر على ارضها بدون مساعدة مؤسسات العمل الانساني سيما في الوقت الذي اظهرت فيه تقارير الامم المتحدة ان هناك اكثر من مليار شخص يعيشون تحت خط الفقر بما يعني انهم غير قادرين على ايجاد قوت يومهم.

وحضر الندوة التي ادارها مدير مركز دراسات النزاع والعمل الانساني البرفيسور سلطان بركات رئيس مجلس امناء معهد الدوحة الشيخ الدكتور عبدالله بن علي آل ثاني ومبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الدكتور احمد المريخي.

كما حضر الندوة سفير دولة الكويت لدى قطر حفيظ العجمي ونائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم فوق الجميع عيسى المناعي وعدد من الاكاديميين وطلاب المعهد.

ويرافق الدكتور المعتوق خلال زيارته للعاصمة القطرية الدوحة مستشارة العلاقات الدولية بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هديل احمد السبتي.

أكد أهمية التعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية لإيصال المساعدات للاجئين حول العالم

«الهلال الأحمر» اختتمت حملة التبرع «بالعلم نضيء الكويت»

■ الساير: الاستقرار الاجتماعي يساهم في خلق جيل واعٍ وتنمية المجتمع

الساير والبرجس في ختام الحملة

■ نسعى إلى الشراكة مع الهيئات لتقديم المساعدات والإغاثة للفئات الأكثر احتياجاً

■ أطفال الجالية السورية شكلوا النسبة الأكبر في تسديد الرسوم يليهم «البدون»

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتية امس اختتام حملة التبرعات لمصلحة اطفال الأسر المحتاجة بالكويت تحت شعار "بالعلم نضيء الكويت" والتي اقيمت في مجمع الأفنيوز.

واعرب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال الساير في تصريح لـ"كونا" عن امتنانه الكبير للمتبرعين على ما قدموه من تبرع من شانه المساهمة في تسديد جزء من تكاليف ابناء الاسر المحتاجة لمواصلة تعليمهم.

وقال الساير إن حجم التبرعات وصل إلى 380 الف دينار كويتي "اكثر من 1ر140 مليون دولار" وستغطي تكاليف 4295 طالبا وطالبة في المراحل الدراسية الثلاثة مضيفا ان هدف الجمعية كان تغطية تكاليف 5000 طالب وطالبة من الأسر المحتاجة في الكويت.

واضاف أن اطفال الجالية السورية شكلوا النسبة الأكبر في تسديد الرسوم إذ بلغت نسبتهم 61 في المئة يليهم غير المقيمون بصورة غير قانونية ونسبتهم 9 في المئة وإجمالي بقية الجنسيات الأخرى 30 في المئة مشيرا إلى قبول 21 طالبا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واوضح أن هناك ملفات في الاحتياط لعدد 700 اسرة محتاجة من فئة الارامل والمطلقات والمرضى والسجناء ومن ذوي الاحتياجات الخاصة لم يتم تسجيلهم في مشروع التعليم هذا العام لعدم كفاية المبلغ المرصود من الحملة.

وأكد الساير اهمية تحقيق استقرار اجتماعي يساهم في خلق جيل متعلم وواع وفاعل إضافة إلى تمكين قدرات ومهارات الفتات المهمشة من أجل الاقتدار الاقتصادي وبما يساهم في تنمية المجتمع واستقراره.

واشاد بالمتبرعين والقطاع الخاص في دعم مشاريع الجمعية ومساهمتهم الكبيرة في الحملة لاسيما بنك الكويت الوطني الشريك الاستراتيجي وشركة مباني وغرفة تجارة وصناعة الكويت ومجموعة الملا وصناعات الفانم وشركة اولاد سلطان العيسى وشركة الأفكو.

من جانبها قالت الأمين العام في الجمعية مها البرجس إن الجميع في الكويت يرون أن الهلال الأحمر يهتم بالأطفال الأبرياء أمدين توفير أساسيات الحياة لهم وهذا جزء من عدة اشياء يحاولون تأمينها.

وأكدت البرجس حاجة الجمعية للدعم المادي والمعنوي حتى تستطيع أن تكمل رسالتها الإنسانية مشيرة إلى سعي الجمعية نحو تغطية جميع المتقدمين من الطلبة غير القادرين على دفع المصاريف الدراسية لتكون الفرصة متساوية لدى جميع الأطفال الذين يتلقون الدراسة داخل الكويت.

وقالت إن طلبات الأسر المحتاجة لتعليم ابنائها تتزايد على الجمعية مما استدعى تنظيم حملة تبرعات من اهل الكويت والمقيمين لمساندة المشروع الإنساني الخاص بالطلبة داخل الكويت.

يذكر أن حملة "بالعلم نضيء الكويت" من اهم وأبرز مشاريع جمعية الهلال الأحمر الكويتي للمساهمة في تخفيف العبء عن الأسر المحتاجة لإلحاق أطفالهم بالمدارس انطلقت في 30 سبتمبر الماضي واختتمت امس.

من جانب اخر اكد رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير اول امس اهمية التعاون المشترك مع هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات التركية في سرعة ايصال المساعدات الاغاثية للاجئين في العديد من الدول حول العالم.

واشار الساير في تصريح لـ"كونا" عقب لقائه وفدا من هيئة الاغاثة التركية برئاسة عزت شاهين الى حرص "الهلال الاحمر" على استمرار التعاون المشترك لاسيما في مجال اغاثة اللاجئين السوريين في تركيا ولاجئي الروهينغيا في بنغلاديش.

وقال ان "لهيئة الاغاثة التركية دورا كبيرا في اغاثة المتضررين والمحتاجين في الكثير من الدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية او تلك التي من صنع الانسان" مشيدا بجهودها الانسانية في التخفيف من آلام المتضررين.

واضاف ان "الهلال الاحمر" دائما ما تسعى الى ايجاد شراكة وتعاون استراتيجي مع الهيئة لتقديم المساعدات والاغاثة للفئات الاكثر احتياجا "كونها منظمة رائدة في المجال الانساني وسباقة في العمل الخيري والاغاثي وهو نفس التوجه والهدف الذي تنتهجه الجمعية".

من جانبه اشاد عزت شاهين بجهود "الهلال الاحمر" في اغاثة النازحين واللاجئين حول العالم لافتا الى دورها الكبير في تنفيذ الاعمال الانسانية لاسيما دعم ومساعدة المحتاجين.

وذكر شاهين ان "هيئة الاغاثة التركية" منذ تاسيسها عام 1992 تعمل على تقديم مختلف انواع الدعم للمصابين والمحتاجين حول العالم لاسيما في المناطق المنضررة من الحروب والمنكوبة جراء الظواهر الطبيعية بغض النظر عن الدين او العرق او اللغة.

واوضح ان "الهيئة" تعتمد في انجاز رسالتها الانسانية على الاغاثة الخيرية من خلال تنفيذ مشروعات دائمة بالمناطق الجغرافية التي تقوم فيها بنشاطات عدة ولعل ابرزها في المجالات المجتمعية والصحية والتعليمية.

وتطرق اللقاء لاستعراض الجهود الانسانية والاغاثية التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الكويتي داخل دولة الكويت وخارجها انطلاقا من دورها الرائد الذي تؤديه على جميع المستويات.

وتعد جمعية الهلال الاحمر الكويتي جمعية انسانية تطوعية تقدم المساعدة والعون لاشد الحالات ضعفا سواء كان هذا الضعف ناجما عن وضع اجتماعي معين او عن وقوع حروب او كوارث طبيعية دون تفرقة بين دين او مذهب او جنس او لون ودون الالتفات الى المعتقدات السياسية والفكرية.

اما هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات التركية فتعمل للوصول الى مناطق الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية في شتى انحاء العالم بغية اغاثة الضحايا والمضطهدين وتقديم المساعدات للمحتاجين والمشردين دون تمييز بين دين او عرق او لغة او قومية انطلاقا من مبدأ نشر وحماية حقوق الانسان وحرياته.

ضمن المشاريع الطبية التي تنفذها لخدمة المتضررين من العمليات العسكرية

الكويت تواصل حملة التكفل بتركيب أطراف صناعية لـ 180 من مصابي الموصل

إحدى الحالات التي تلقى المساعدة لتجاوز معاناتها

■ عمر الكندري: الحملة تقوم حالياً بمعالجة أكثر من 180 حالة بترت اطرافها

تواصل الكويت حملتها الانسانية بالتكفل بعلاج اكثر من 180 من المدنيين المصابين الذين بترت اطرافهم من اهل الموصل من خلال تركيب الاطراف الصناعية في مستشفى خاص بمدينة اربيل.

وقال القنصل العام لدولة الكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري لـ"كونا" امس ان هذه الحملة الانسانية تأتي ضمن المشاريع الطبية التي تنفذها دولة الكويت لخدمة العراقيين النازحين والمتضررين من جراء العمليات العسكرية التي جرت اخيرا لتحرير الموصل واطرافها.

واضاف ان الحملة الطبية تقوم حاليا بمعالجة اكثر من 180 حالة بترت اطرافها من خلال تركيب اطراف صناعية لها في مركز طبي خاص في اربيل بدعم من الجمعية الكويتية للاغاثة وجمعية الهلال الاحمر الكويتي.

واشار الى ان حجم الخسر في الموصل كبير وهذه المساهمة من دولة الكويت من اجل تخفيف معاناة المتضررين في مدينة الموصل مؤكدا ان هناك قطاعات كبيرة استفادت من المساعدات الكويتية من الجانب الطبي.

واوضح انه تم اجراء العديد من العمليات الجراحية للمتضررين وتسليم نحو 400 طن من الادوية والمستلزمات الطبية الى مختلف المستشفيات في الموصل واقليم كردستان مشيرا الى ان التعاون سوف يستمر مع دائرة صحة نينوى لسد الاحتياجات الطبية.

يذكر ان دولة الكويت قدمت في اغسطس الماضي مساعدات طبية تزن 55 طنا من الادوية المختلفة لمستشفيات الموصل واقليم كردستان.

وتولي دولة الكويت الجانب الصحي للنازحين العراقيين الى اقليم كردستان اهتماما كبيرا حيث قامت بارسال عشرات الاطنان من الادوية والمستلزمات الطبية عن طريق الجو والبر لمعالجة النازحين العراقيين كما قامت بارسال سيارات الاسعاف الى المستشفيات في الاقليم ومخيمات النازحين.

كما مولت دولة الكويت بناء خمسة مراكز طبية في المخيمات المخصصة لنازحي الموصل في اربيل ودهوك وعالجت من خلال الجمعيات الخيرية ما يزيد على 500 من النازحين العراقيين عبر اجراء العمليات الجراحية وصناعة الاطراف اضافة الى عمليات العيون وذلك باشراف القنصلية العامة لدولة الكويت في اربيل.